

Distr.: General
3 December 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة

وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد كيماياه (ليبيريا)

المحتويات

البند ٥٨ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

18-17483 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٠٠ .

البند ٥٨ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/73/21 و A/73/288)

١ - السيد ميسرا (الهند): قال إن إدارة شؤون الإعلام تستحق الثناء لتعريفها بالعمل الذي تقوم به الأمم المتحدة في التغلب على بعض من أهم التحديات الموجودة حالياً وتقريبها هذا العمل إلى الجمهور من خلال أنشطتها في مجال التوعية. وأضاف أن ثمة أهمية خاصة للجهود التي تبذلها الإدارة، بالاقتران مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام والإدارات الأخرى، لزيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة وترابطها؛ والحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ والتحضير لمؤتمر القمة المعني بالمناخ لعام ٢٠١٩؛ وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جميع أنحاء العالم؛ والجهود التعاونية المبذولة لمكافحة الإرهاب.

٢ - واستطرد قائلاً إنه بينما يجري تعهد موقع حفظ السلام على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية الست، فإن إضافة اللغات الرئيسية للبلدان الرئيسية المساهمة بقوات من شأنه أن يعزز مدى وصول الموقع الشبكي. وفي إطار العمل المكثف الذي تقوم به شعبة الأخبار ووسائل الإعلام وشعبة التوعية التابعتان للإدارة، أدت مبادرة الأثر الأكاديمي الجديدة بالثناء إلى زيادة محمودة في عدد الأعضاء من مؤسسات جنوب آسيا. وقال إن الجولات المتعددة اللغات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة، والتي جرى توسيع نطاقها مؤخراً استجابة لشعبيتها، ينبغي بالتأكيد أن تُقدّم أيضاً باللغة الهندية لاستيعاب الكثير من السائحين الهنود.

٣ - وأضاف قائلاً إن تعدد اللغات الحقيقي يعزز الوحدة في إطار التنوع كما يعزز التفاهم الدولي. ومع ذلك، فإن توفير المعلومات بالعديد من اللغات، ولا سيما باللغات غير الرسمية، ينطوي على عبء مالي، ويتعين على الإدارة تحديد طرق مبتكرة لجمع موارد خارجة عن الميزانية، بسبل من بينها التبرعات، ولا سيما للغات غير الرسمية الأكثر استخداماً على نطاق واسع. وبالنظر إلى الترابط المتزايد بين التحديات التي يجري مواجهتها، فإن القيام بالتوعية بلغات متعددة هو أكثر أهمية من أي وقت مضى.

٤ - السيد لين (ميانمار): قال إن حكومته تعترف بالدور الحاسم الذي تضطلع به لجنة الإعلام في الإشراف على سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، وتنهو بالعمل القيم الذي تقوم به

إدارة شؤون الإعلام في تعزيز الوعي والفهم العالميين لأنشطة الأمم المتحدة. وذكر أن الإدارة قد أبدت تفانياً وحساً مهنياً حقيقياً في الاضطلاع بمهام الاستعراض والإصلاح الضرورية جداً التي طلبها الأمين العام، وأعرب عن تأييد ميانمار لإعادة تسميتها باسم إدارة التواصل العالمي. وقال إن الإدارة تقوم بدور فعال أيضاً في إشراك الشباب في دعم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، من خلال طرق من قبيل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا المبتكرة وعقد مؤتمر عالمي للطلاب عبر الفيديو في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ بشأن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتوسيع شبكة الأثر الأكاديمي. وهي تستحق التقدير لعملها التعاوني من أجل تعزيز السلام والأمن، لا سيما في مجالات مكافحة الإرهاب، والشؤون الإنسانية ومكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين. وقد نظمت الإدارة في عام ٢٠١٨ أنشطة للاحتفال باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، وأفاد بأن ميانمار، بوصفها بلداً مساهماً بقوات، قد حثت الإدارة على تعزيز تعاونها مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية ومكتب دعم بناء السلام.

٥ - وأضاف قائلاً إنه من أجل إلقاء الضوء على مخاطر الأخبار "المزيفة" التي تنشر التعصب والكراهية والتطرف، بحث وفده الإدارة ومراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي تضطلع بدور محوري في نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة، على أن تظل موضوعية ونزيهة وأن تشجع المعلومات الواقعية والدقيقة والموثوقة.

٦ - واسترسل قائلاً إن ميانمار، دعماً لجهود الإدارة الرامية إلى التواصل بشكل خاص مع الشعوب في البلدان النامية التي لا تتاح لها سوى إمكانية محدودة للحصول على المعلومات، تحث الأمم المتحدة على الاحتفاظ بأساليبها التقليدية لنشر المعلومات وتدعو جميع البلدان التي لديها تكنولوجيات اتصالات متقدمة إلى العمل مع البلدان النامية من أجل سد الفجوة الرقمية وتعزيز استراتيجية الأمم المتحدة للمعلومات والاتصالات. وبما أن اللغة لا تزال تشكل عائقاً أمام الاتصال في البلدان النامية، فإن تعدد اللغات هو أمر أساسي في تعزيز الوحدة في ظل التنوع والتفاهم الدولي.

٧ - واستطرد قائلاً إنه ينبغي للإدارة أن تبقى على اطلاع بالتغيرات التكنولوجية السريعة عند التخطيط لأنشطتها المستقبلية. وقد استفادت ميانمار من هذه التطورات: فقد انخفض سعر الهواتف المحمولة وزادت تغطية الشبكة وسرعتها بشكل كبير، مما سمح بدرجة أكبر من الوصول إلى وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل

مسلحة، وعلى رأسها جبهة النصرة، المصنفة من قبل مجلس الأمن على أنها كيان إرهابي مرتبط بتنظيم القاعدة.

١٠ - واستطرد قائلاً إن إدارة شؤون الإعلام يجب أن تستمر في تنفيذ برنامجها الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، في ظل معاناة الشعب الفلسطيني المتواصلة التي تسبب بها احتلال إسرائيل للأرض الفلسطينية وإنكارها للحقوق الفلسطينية المشروعة، بما في ذلك الحق في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وعلاوة على ذلك، أكد على ضرورة أن تقوم الإدارة بتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة وتلافي القصور الذي يعاني منه موقع الأمم المتحدة باللغة العربية.

١١ - وفي إطار ذلك، أكد على أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الإدارة في ميدان تشجيع الحوار بين الثقافات وإقامة جسور التفاهم بين الأمم والشعوب. وأكد على أن حرية التعبير حق عالمي لا يجوز استخدامه، بأي حال من الأحوال، للاعتداء على معتقدات الآخرين أو مقدساتهم أو تراثهم. وقال إنه ينبغي لجميع الدول أن تدعم عمل الإدارة لتوضيح رسالة الأمم المتحدة ومعالجة القضايا العالمية الملحة من قبيل إنهاء الاحتلال بكل أشكاله، ومكافحة الإرهاب، وتعزيز التنمية المستدامة.

١٢ - السيد ريفيرو روزاريو (كوبا): قال إنه على الرغم من أن الزيادة الواضحة في الاهتمام العالمي بعمل الأمم المتحدة، كما يتضح من ارتفاع عدد مستخدمي حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي ومواقعها على الإنترنت بلغات متعددة، هي أمر إيجابي، فإنه لا ينبغي نسيان أن ثمة ثغرات تعليمية وثقافية كبيرة ما زالت مستمرة في جميع أنحاء العالم وأن العديد من الأفراد لا يستطيعون الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي أو حتى يعرفون بوجودها. وأعرب عن قلق كوبا عن لأن العديد من الملايين من البالغين ما زالوا لا يعرفون القراءة والكتابة، وأن الأمية بين أفقر المراهقين في البلدان النامية لا يتوقع القضاء عليها لمدة نصف قرن. وقال إن كوبا تدعو الأمم المتحدة إلى معالجة الوضع وضمان أن تكون رسالتها قادرة على الوصول إلى جميع الأفراد.

١٣ - واردف قائلاً إن كوبا تؤيد الجهود التي يبذلها الأمين العام لإصلاح إدارة منظومة المعلومات والاتصالات بهدف كفالة أن تصل رسائل الأمم المتحدة بسرعة وعلى نحو استراتيجي ومتكامل إلى جميع الأشخاص بلغاتهم عن طريق وسائط الإعلام الرقمية والتقليدية. ومن المهم أن تواصل الأمم المتحدة استخدام الطرق التقليدية للاتصال من

الاجتماعي على حد سواء. وبالإضافة إلى ذلك، فقد ألغيت الرقابة الإعلامية والصحفية قبل ذلك بسنوات، وتعمل الحكومة على تحرير قطاع الاتصالات من أجل جذب الاستثمار الأجنبي، وخلق فرص العمل، وتطوير صناعات المعلومات والاتصالات المحلية. وقد عُقدت بشكل دوري مؤتمرات بشأن تطوير الإعلام، وتمحضت هذه المؤتمرات عن استراتيجيات إعلامية لتعزيز الديمقراطية والحكم الرشيد والشفافية والمساءلة. واحتتم كلامه قائلاً إن ميانمار تحتفل بانتظام بمختلف الأيام الدولية للأمم المتحدة، ولا سيما يوم الأمم المتحدة، على سبيل إظهار التزامها تجاه الأمم المتحدة والتزامها بنشر المعلومات على الجمهور.

٨ - السيد منذر (الجمهورية العربية السورية): قال إن بلده يولي اهتماماً كبيراً لمسألة تحقيق نظام إعلامي عالمي جديد يكون أكثر عدالة وفعالية وارتباطاً بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ويلبي اهتمامات شعوب العالم ويبرز قيمها الحضارية والثقافية. وأضاف أن لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام تقع على عاتقها مسؤولية في إيصال الرسائل السلمية لهذه المنظمة إلى مختلف مناطق العالم، لا سيما في عالم تعصف به النزاعات والتحديات المتزايدة والعابرة للحدود. ورأى أنّ الإعلام يؤثر بشكل كبير في الرأي العام وهو قادر ليس فقط على نقل الحدث، ولكن أيضاً التأثير فيه بل وصنعه. وأعرب عن قلق وفد بلده بشأن بعض وسائل الإعلام غير الموضوعية التي لا تحترم معايير العمل الإعلامي، وذلك عبر تعمدتها تغيير الحقائق خدمة لأجندات سياسية ضيقة، وتحريضها على الإرهاب وترويجها لثقافة العنف بدلاً من ثقافة السلام. وأكد على ضرورة اعتماد الأمم المتحدة على مصادر إعلامية موثوقة تنقل المعلومة بأمانة وحياد بعيداً عن التسييس.

٩ - وأعرب عن ارتياح وفده لقيام العديد من وسائل الإعلام العالمية بتقديم تقارير موثوقة عن حقيقة الأوضاع في بلده، لا سيما فيما يتعلق بالأنشطة التي تقوم بها المجموعات الإرهابية المسلحة المرتبطة بالقاعدة، وقال إن الجمهورية العربية السورية تشجب استهداف الصحفيين من جانب هذه المجموعات، ولا سيما الأفعال الدنيئة التي قام بها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وأعرب عن رفض وفده قيام عدد من ممثلي الأمم المتحدة البارزين ومعدّي بعض التقارير الصادرة عنها بوصف التنظيمات الإرهابية بأنها "معارضة مسلحة" أو "معارضة مسلحة معتدلة" أو "مجموعات مسلحة من غير الدول". وتابع قائلاً إن هذه الجماعات، كما يعلم هؤلاء الأفراد، ما هي إلا تنظيمات إرهابية

١٧ - السيد نيكولينكو (أوكرانيا): قال إنه من الضروري تحويل إدارة شؤون الإعلام إلى جهة رائدة على الصعيد العالمي لتقديم المعلومات عن عمل الأمم المتحدة. ولذلك فإن الجهود المبذولة لإصلاح تلك الإدارة هي موضع ترحيب، لا سيما في مجالات القيادة والاستراتيجية، وإدارة الموارد، والكفاءة التشغيلية، من أجل توفير اتصالات سريعة ومتكاملة، وإشراك الناس باستخدام اللغات التي يفهمونها عبر المنابر الإعلامية، مع التركيز بشكل خاص على وسائل الإعلام الرقمية الحديثة.

١٨ - وذكر أنه نظرا لأن الصحافة المهنية والإعلام المستقل والتعددي يؤديان دورا حاسما في التحول الديمقراطي في أي بلد من البلدان، تظل حكومة بلده ملتزمة بحماية حرية التعبير وتحسين سلامة الصحفيين. ورأى أن أكبر تهديد لحرية الإعلام وأمنه في أوكرانيا هو استمرار العدوان العسكري الروسي. فقد شنت الحكومة الروسية حملة واسعة النطاق لبث الدعاية والكراهية ضد أوكرانيا والأوكرانيين في وقت ذروة المشاهدة التلفزيونية، مما وفر دعما لاحتلال القرم وأجج النزاع في دونباس. وتخضع تلك المنطقتان، بالإضافة إلى مدينة سيفاستوبول، إلى الاحتلال الروسي غير القانوني، وقد جرى تحويلها إلى "مناطق إقصاء" لوسائل الإعلام الأوكرانية. ودعت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تقاريرها الاتحاد الروسي إلى الامتناع عن تجريم حرية التعبير وإلغاء جميع العقوبات المفروضة على سكان القرم بسبب التعبير عن آراء معارضة، بما في ذلك كل ما يتعلق بمركز القرم.

١٩ - وتابع قائلا إن الاتحاد الروسي يستهدف أيضا النشطاء والصحفيين الذين يعارضون عمليات الاحتلال التي يقوم بها. وفي معرض الإشارة إلى قضيتين لاثنتين من الصحفيين البارزين اللذين زج بهما في السجن، أحدهما على يد القوات الروسية في أوكرانيا والآخر بصفته مراسلا أجنبيا في الاتحاد الروسي، قال إن وفد بلده يبحث جميع الدول على إدانة مثل هذه الانتهاكات السافرة لحقوق الإنسان والضغط على الاتحاد الروسي لكفالة إطلاق سراح جميع المواطنين الأوكرانيين المحتجزين بصورة غير قانونية.

٢٠ - ورأى أن مثل هذه الممارسات العدوانية من جانب وسائل الإعلام الخاضعة للدولة تشكل تهديدا مباشرا لقيم الأمم المتحدة. وشدد على ضرورة أن تتصدى اللجنة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى على وجه السرعة لجميع محاولات تزوير المعلومات بغية تأجيج النزاعات الإقليمية، وأن تخضع جميع الأطراف التي تشارك في حروب دعائية للمساءلة. وينبغي للمجتمع الدولي أن يضاعف جهوده الرامية

أجل الوصول إلى من لا يستطيعون استخدام الإنترنت وأن تعمل على إزالة الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية.

١٤ - وأعرب عن قلق وفده لاستمرار إصدار النشرات الصحفية باللغتين الفرنسية والانكليزية فقط، على الرغم من أن اللغة الإسبانية هي ثاني أكثر اللغات استخداما في العالم، واللغة الثانية الأكثر استخداما في الوصول إلى مواقع الأمم المتحدة وغيرها من المنتجات. وقال إنه من الضروري، في سياق إصلاح الإدارة، أن تحترم الأمم المتحدة الأولويات التي حددها لجنة الإعلام، ولا سيما التعددية اللغوية، ولكن ينبغي أيضا أن تتشاور الأمم المتحدة مع الدول الأعضاء وتكفل عدم استبعاد أي أدوات اتصال أثبتت كفاءتها.

١٥ - وأعلن دعم كوبا لبرنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين، الذي يساعد في توفير التدريب للصحفيين الفلسطينيين. وقال إن كوبا تدعو الإدارة ومراكز الأمم المتحدة للإعلام إلى أن تواصل، دون تكلفة إضافية، تعزيز العمل الإعلامي بشأن العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار.

١٦ - وأفاد بأن حكومته تعطي الأولوية لرقمنة المجتمع الكوبي، وقد شمل ذلك تعزيز إمكانية الاتصال، والوصول إلى الإنترنت، باعتبار ذلك جزءا استراتيجيا من خططها الإنمائية الوطنية حتى عام ٢٠٣٠. واستدرك قائلا إن هذه الجهود قد أعاقها الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي غير القانوني الذي فرضته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية. وأعرب عن إدانة كوبا لاستخدام هذه الحكومة الشرس لشبكات الإذاعة والتلفزيون الكوبية بهدف تقويض النظام الدستوري الذي أنشأه الشعب الكوبي. وقال إن هذه الأعمال تنتهك مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقواعد الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. وينبغي استخدام تكنولوجيات الاتصالات بطريقة تمثل للقانون الدولي والميثاق والمعايير المعترف بها دوليا للتعايش السلمي ومبادئ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وأكد أن كوبا ترفض على وجه الخصوص قرار وزارة خارجية الولايات المتحدة بإنشاء "فرقة العمل المعنية بالإنترنت في كوبا"، التي يُفترض أنها تشجع تدفق المعلومات بشكل حر وغير خاضع للتنظيم في كوبا، لأن هذا الإجراء ينتهك اختصاصها الوطني فيما يتعلق بتنظيم تدفق المعلومات واستخدام وسائل الإعلام، وهو يمثل محاولة للتلاعب بالإنترنت من أجل تنفيذ برامج غير قانونية لأغراض سياسية تخريبية. وقال إن كوبا لا تزال ملتزمة بإنشاء نظام عالمي جديد للمعلومات والاتصالات يكون أكثر عدلا.

تقديم خدمات سهلة المنال تتسم بالكفاءة والفعالية لجميع المواطنين. وأكدت أن جامايكا لا تزال ملتزمة بدعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تعزيز القدرات وبناء أوجه التآزر وتنفيذ برامج توعية متنوعة وواسعة النطاق.

٢٤ - السيدة ساماراسينغ (سري لانكا): قالت إن بلدها يواصل دعم إدارة شؤون الإعلام في جهودها الهامة الرامية إلى نشر المعلومات وتقديم صورة إيجابية وملهمة عن الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في وقت تتعرض فيه تعددية الأطراف لخطر جسيم. وأضافت أن التطورات التكنولوجية السريعة قد ترافقت مع تهديدات خطيرة، حيث تتلاعب الأصوات المتطرفة بوسائل التواصل الاجتماعي وتختطف المساحات الديمقراطية. وأعربت عن تقدير بلدها للجهود التي تبذلها الإدارة بهدف زيادة حضورها في وسائل التواصل الاجتماعي من أجل إثبات أهمية الأمم المتحدة وتأثيرها لطائفة واسعة من الجماهير وبلغات متعددة. وقالت إن من المشجع أن المحتوى المتصل بأهداف التنمية المستدامة قد لاقى شعبية كبيرة في أوساط مستخدمي الموقع الشبكي ووسائل التواصل الاجتماعي.

٢٥ - وتابعت قائلة إن الإدارة قامت، في وقت يشكل فيه الوجه المتغير للإرهاب والتطرف العنيف تحديات جديدة مدفوعة بالتقدم التكنولوجي السريع وسهولة اختراق الحدود والهجرة الواسعة النطاق الناجمة عن العنف، بتقديم دعم قيم لمكتب مكافحة الإرهاب في تخطيط أنشطة الاتصال، التي شملت الاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم. وأفادت بأن سري لانكا، بصفتها بلدا مساهما بقوات، تقر بأهمية نشر المعلومات عن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتشيد بالتعاون بين الإدارة وإدارة عمليات حفظ السلام في هذا المجال.

٢٦ - وأعربت عن شكر بلدها، بصفته أحد الرعاة الرئيسيين لليوم العالمي لمهارات الشباب، للإدارة لما قدمته من دعم في تنظيم مناسبة بشأن تسخير مهارات الشباب لأغراض الاستدامة والابتكار، بالتعاون مع مكتب مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة العمل الدولية. وقالت إن سري لانكا ترحب أيضا بمشروع إصلاح الإدارة، ولا سيما الالتزام الذي تعهدت به وكالة الأمين العام للتواصل العلمي من أجل تحسين التواصل بشأن الأولويات التي تحددها الدول الأعضاء.

٢٧ - ورأت أن الأمم المتحدة لا يمكنها التغاضي عن حبس المدونين والصحفيين أو اختفائهم أو قتلهم في جميع أنحاء العالم،

إلى تحديد أفضل الممارسات للتغلب على هذا التهديد العالمي، إذ أن أمن المعلومات أمر أساسي للأمن القومي في أي مكان.

٢١ - السيدة ميلز (جامايكا): قالت إنه من الضروري أن تستخدم الأمم المتحدة الأدوات المتاحة لها على نحو فعال لكي تصبح أقرب إلى المواطنين العاديين، وأن يتم توفير معلومات صريحة عن التحديات القائمة والفرص المتاحة. وأثنت على عمل إدارة شؤون الإعلام، وأعربت عن ترحيبها بالإصلاحات الجارية فيها، ومنها تغيير اسمها، فنلك الإصلاحات ستدفعها إلى التكيف مع الاتجاهات العالمية في هذا المجال، وستثبت استمرار أهمية مبدأ تعددية الأطراف بوصفه مبدأ أساسيا في عمل الأمم المتحدة. وأضافت قائلة إن وفد بلدها يتطلع إلى تلقي معلومات محدثة بشكل دوري عن التقدم المحرز، ويشجع الإدارة على أن تأخذ في الحسبان آراء الدول الأعضاء والموظفين بشأن الإصلاحات.

٢٢ - ورأت أن التطورات التكنولوجية تطرح تحديات وفرصا على حد سواء فيما يتعلق بعمل الإدارة في مجال تقديم المعلومات ونشرها. وأعربت عن سرور جامايكا إزاء إقرار الأمين العام في تقريره (A/73/288) بضرورة تحقيق توازن بين استخدام أدوات الاتصال التقليدية والحديثة من أجل كفاءة عدم المساس بنطاق تأثير أنشطة الأمم المتحدة. وأشارت إلى ضرورة تحسين وسائل الاتصال الداخلية في المنظمة أيضا إذا ما أريد لها أن تستفيد من الكم الهائل من المعلومات المتاحة فيها، ولذلك ينبغي أن يكون هناك مزيد من التكافؤ في نشر المعلومات بجميع اللغات الرسمية.

٢٣ - وذكرت أن الأمين العام قد قدم معلومات كانت موضع ترحيب عن الأحداث والأنشطة التي شاركت فيها الإدارة في الأشهر السبعة السابقة، ولا سيما أنشطة الاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وأفادت بأن جامايكا، بوصفها عضوا نشطا في لجنة الإعلام، تواصل الاضطلاع بدورها في دعم الرسائل الرئيسية للأمم المتحدة. وقد وضعت مجموعة شاملة للاتصال على الصعيد الوطني لكفالة أن تلبى أهداف التنمية المستدامة احتياجات أولويات التنمية الوطنية والمواطنين، على حد سواء، اعتقادا منها بأن أنشطة الاتصال والدعوة المحددة الأهداف هي من الأمور الأساسية، لا سيما للفئات الضعيفة. وأضافت أن وزارة التعليم والشباب والإعلام في جامايكا أطلقت برنامجا لإدارة السجلات والمعلومات، يتم بموجبه توثيق جميع الأنشطة والقرارات الحكومية وإدارتها ورصدها بصورة كاملة ودقيقة، من أجل تيسير

على الإنترنت وحفظها بجميع اللغات الرسمية. فتعدد اللغات جزء أساسي من الأمم المتحدة، ويجب تطبيق هذا المبدأ في كل ما يصدر عن الأمم المتحدة.

٣١ - ورأت أنه لا غنى عن تدفق المعلومات بصورة تتسم بالانفتاح والشفافية والتشارك وتعدد الاتجاهات من أجل تعزيز التنمية وإيجاد الفرص وتعزيز الإبداع والابتكار ودعم التعايش الديمقراطي وزيادة الشفافية ومكافحة الفساد. وذكرت أنه من الضروري لذلك أن توفر الإدارة تغطية متساوية لكافة مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية والاجتماعات الرفيعة المستوى التي تنظمها الجمعية العامة.

٣٢ - واستطردت قائلة إنه على الرغم من الصعوبات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي غالبا ما تواجه الشباب، فإن لهم دورا حاسما في الدينامية التي تؤدي إلى تغيير ملموس. ولذلك فإن بناء قدرات الشباب أمر أساسي من أجل إيجاد إمكانيات جديدة للمشاركة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية والثقافية. وذكرت أن كوستاريكا ما فتئت تضع مبادرات لإشراك الشباب، مثل إنشاء شبكة واحدة لربط المؤسسات التعليمية العامة في البلد والمكاتب التابعة لوزارة التعليم العام بهدف إيجاد فرص للطلبة وتعزيز الإدماج والمساواة، وتعريف جيل الشباب بالتكنولوجيات الجديدة. وأضافت أنه ينبغي لجميع الحكومات أن تؤكد على الحق في التعليم وتضمنه، لأنه ييسر الحراك الاجتماعي، ويضمن الحصول الكامل على الحقوق الأخرى، ويساعد على بناء ثقافة السلام.

٣٣ - وفي الختام، أعربت عن أمل بلدها في أن تستمر الإدارة - حتى خلال المرحلة الانتقالية التي يجري خلالها إدخال تغييرات - في العمل عن كثب مع الدول الأعضاء، لا سيما وأن لجنة الإعلام هي الهيئة الفرعية الرئيسية المسؤولة عن استعراض التوصيات المتعلقة بعمل الإدارة وتنفيذها.

٣٤ - السيدة العتيبي (المملكة العربية السعودية): قالت إن وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية على حد سواء تضطلع بدور أساسي في تعزيز التعايش والتأثير على الرأي العام. وتستخدم المملكة العربية السعودية وسائل الإعلام الحديثة لكي تعزز رسالتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وتظهر للمجتمع الدولي أن شعبها له توجه دولي ويرحب بالآخرين ومنفتح على التبادل الثقافي.

٣٥ - وأضافت أن وسائل الإعلام ينبغي أن يُقدم لها الدعم لتمكينها من منع انتشار الأفكار العنيفة وتجنيد المقاتلين الإرهابيين

أو عن تكميم الأنظمة لوسائل الإعلام، ومن واجبها تحميل الأنظمة المسؤولية عن مثل هذه الأعمال. واسترسلت قائلة إن سري لانكا، بوصفها إقليما مستعمرا في فترة سابقة سادت خلالها ثقافة الإفلات من العقاب، تدرك قيمة الأمم التي تبنى على مبادئ الديمقراطية وسيادة القانون. فحرية الإعلام هي حجر الزاوية في بناء الديمقراطية، وبدونها لا يمكن تحقيق السلام والتنمية وحقوق الإنسان. ولذلك يرحب بلدها بالقرارات الواردة في تقرير لجنة الإعلام (A/73/21)، التي تحث جميع البلدان على إعادة تأكيد التزامها بمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام، وكفالة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية، وعلى الإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها. وأعربت عن ثقة بلدها في أن يساعد عمل الإدارة الأمم المتحدة على تعزيز التسامح ومساعدة البلدان النامية على مواجهة التحديات التي تطرحها التنمية.

٢٨ - السيدة الزغلول (كوستاريكا): قالت إن الأمين العام يسلط الضوء في تقريره على الطريقة الاستباقية التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام بولايتها. وينبغي للإدارة أن تواصل العمل مع الإدارات والوكالات الأخرى في الأمم المتحدة، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية، من أجل التعريف بالأنشطة المنفذة في مجالات نزع السلاح، ومكافحة الإرهاب، والتنمية المستدامة، وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتعزيز العدالة والقانون الدولي وحقوق الإنسان، ودعم تلك الأنشطة.

٢٩ - وأعربت عن ترحيب بلدها بموقع الإدارة الشبكي الجديد المتكامل المتعدد الوسائط، الذي يسمح بنشر الأخبار بوتيرة أسرع وبكفاءة أعلى، وعن إشادة البلد بتصميم برامج مكيفة مع الاحتياجات المتغيرة للجمهور، بما في ذلك التعاون مع مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة لتقديم تقارير عن الاهتمامات المحلية للجمهور في بلدان أمريكا اللاتينية. ورأت أنه، لما كانت الإسبانية هي اللغة الثانية الأكثر استخداما للاطلاع على أخبار الأمم المتحدة في الفترة بين آذار/مارس وأيار/مايو ٢٠١٨، فمن المخيب للآمال ألا تصدر النشرات الصحفية اليومية للجمعية العامة ومجلس الأمن باللغة الإسبانية حتى الآن، وينبغي للإدارة أن تواصل تحسين أدائها في هذا الصدد.

٣٠ - وأوضحت أن كوستاريكا تؤيد بشدة جميع المبادرات التي تشجع على تحقيق المزيد من التوازن في استخدام اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وأنه لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به في هذا المجال. وأكدت أنه ينبغي أن يتواصل بث أهم اجتماعات الأمم المتحدة

الأجانب وتحديد مصادر تمويلهم وذلك بالنظر إلى الدور المتزايد الأهمية الذي تضطلع به في مكافحة الإرهاب. وأشارت إلى أن حكومة بلدها تستخدم وسائط الإعلام لديها لتعزيز مبادئ الوسطية والعدالة والشفافية والحوار والسلام ونبذ التطرف. وأنشأت أيضا المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال) لتعزيز التسامح والعدالة والحوار بين الثقافات بهدف تحقيق الاستقرار والأمن والازدهار في جميع أنحاء العالم. وأعربت عن أمل المملكة العربية السعودية في أن تبذل الأمم المتحدة أيضا مزيدا من الجهود لضمان ألا تستخدم وسائل الإعلام إلا في تحقيق أهداف شريفة.

٣٩ - وأردف قائلا إن استخدام اللغة السواحيلية في أخبار الأمم المتحدة يسهم في نجاح خطة الأمين العام للإصلاح، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ عمليات حفظ السلام، من بين أهداف أخرى. وأعرب عن قلقه بسبب إلغاء وظيفتين من كل فريق من أفرقة اللغات العاملة في أخبار الأمم المتحدة، بما في ذلك فريق اللغة السواحيلية وفريق اللغة البرتغالية، بهدف إنشاء فريق معني بوسائل التواصل الاجتماعي. وأكد أن عبء العمل الملقى على عاتق وحدتي اللغتين غير الرسميتين كبير، لا سيما بسبب عدم قدرتهما على الاستفادة من دوائر الترجمة التحريرية الأخرى في الأمم المتحدة المتاحة لفرق اللغات الرسمية الست. وأوصى بأن تتم إعادةوظيفتين الملتغيتين في فريقتي اللغتين السواحيلية والبرتغالية ورفع رتبتهما. واختتم كلامه بالدعوة إلى الاعتراف باللغة السواحيلية وكذلك باللغة البرتغالية، ضمن اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

٤٠ - السيد الغضبان (ليبيا): قال إن إدارة شؤون الإعلام تضطلع بدور مهم في إذكاء الوعي بمقاصد الأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بالسلام والأمن الدوليين وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بتعاون الإدارة مع الإدارات الأخرى، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام واعتمادها على أحدث التطورات التكنولوجية في عملها.

٤١ - وأكد على أهمية التعاون على سد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وحث على توفير دورات تدريبية، والقضاء على احتكار التكنولوجيا، وتعزيز أشكال وسائط الإعلام التقليدية، لأنها الأكثر انتشارا في البلدان النامية. وقال إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام ينبغي أن تزود بجميع الوسائل اللازمة لتمكينها من أداء مهامها على أكمل وجه، بالنظر إلى الدور المحوري الذي تضطلع به في الإعلان عن إنجازات الأمم المتحدة. وأشار إلى أن المراكز نفسها يجب أن تعتمد بشكل خاص على اللغات المحلية خلال حملات التوعية. وأكد على أهمية تحقيق التكافؤ داخل إدارة شؤون الإعلام في استخدام اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وحث الإدارة على نشر عدد أكبر من الوثائق باللغة العربية.

٣٦ - وأكدت أن إدارة شؤون الإعلام جديرة بالثناء على عملها المهم في التعريف بأنشطة الأمم المتحدة والترويج لمبادئها وقيمتها، وتغطية المؤتمرات الدولية والأنشطة الأخرى ذات الصلة. وينبغي بالإضافة إلى ذلك أن توجه الانتباه إلى معاناة الشعوب التي تناضل ضد الاحتلال، ولا سيما الشعب الفلسطيني الذي ما زال يعاني من العنف والترهيب وخسارة الممتلكات من جراء الأنشطة الإسرائيلية. وحثت الإدارة أيضا على أن تكفل إتاحة جميع المنشورات والتقارير والنشرات الصحفية والخدمات الإخبارية باللغة العربية من أجل إيصال رسالتها إلى جميع المجتمعات العربية. وأكدت أن المملكة العربية السعودية لا تزال مستعدة للعمل مع الأمم المتحدة على تحقيق أهدافها، بما في ذلك تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٣٧ - السيد ميرو (جمهورية تنزانيا المتحدة): أعرب عن دعمه للعمل الذي تؤديه إدارة شؤون الإعلام، إلا أنه استذكر قائلا إنه لا يوجد أي سبب يحول دون اعتماد السواحيلية لغة رسمية للأمم المتحدة. وأشار إلى أن وسائط الإعلام العالمية، وبخاصة الإذاعة، اضطلعت بدور مهم في توسيع نطاق استخدام اللغة السواحيلية، التي في طريقها إلى أن تصبح اللغة الأفريقية الإقليمية ولغة عالمية في المستقبل، حيث يتكلم بها ٥٠٠ مليون شخص على مستوى العالم. وأفاد بأن شركة مايكروسوفت تضع في الوقت الراهن برامج باللغة السواحيلية لتلبية الطلب المتزايد، كما تُقدم برامج أكاديمية باللغة السواحيلية في أفريقيا وغيرها، واعتمدها الاتحاد الأفريقي والعديد من البلدان الأفريقية لغة رسمية.

٣٨ - وقال إن الإعلام يوفر الأمل والشعور بالانتماء لدى المجتمعات المهمشة. وأكد على أهمية أن تصل إلى الفقراء معلومات عما تقوم به الأمم المتحدة للتصدي لاحتهم وذلك من خلال الإذاعة، وهي أرخص وسائط الإعلام وأيسرها. وبالتالي، ينبغي

٤٢ - وأعرب عن ترحيبه بالإصلاحات التي اقترحتها وكالة الأمين العام في إدارتها، فقال إن من المستصوب أن يترجم سجل محفوظات الأمم المتحدة إلى جميع اللغات الرسمية الست وأن تُرجم جميع محتوياته. وبالنظر إلى الوقت والموارد اللازمة لهذا المشروع الكبير، حث على إقامة شراكات مع مؤسسات أكاديمية رائدة لتوفير الدعم المتعلق بالترجمة التحريرية.

٤٧ - واستطرد قائلاً إن المعلومات وإن كانت أداة قوية لتعزيز الشفافية والحوار والتعليم، فإن المعلومات المضللة تؤدي إلى الكثير من الأخطار، ومنها معاداة السامية التي تعد مثالا حيا على ذلك. وأعرب عن ترحيب إسرائيل بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للتصدي لمعاداة السامية، لا سيما من خلال برنامج الأمم المتحدة للتوعية بالهولوكوست والموقف القوي الذي اتخذته الأمين العام. وحمل المجتمع العالمي مسؤولية الاعتراف بمعاداة السامية ومكافحتها، ولا سيما في وسائط التواصل الاجتماعي، التي باتت المحفل المفضل لانتشارها. وقال إن إسرائيل تشجع التعاون بين الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص من أجل وضع آليات لرصد ومكافحة الإرهاب والتحريض على العنف على شبكة الإنترنت.

٤٨ - وقال إنه، بالنظر إلى أن الأمم المتحدة يقع على عاتقها واجب التقيد بمبادئ ميثاقها ومعارضة نشر معلومات متحيزة ومضللة، ولا سيما تلك التي تعزز الكراهية، فإن إسرائيل تشعر بالقلق لأن برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين يقدم خطابا مضللا ومتحيزا ضد إسرائيل. وأكد أن الشعب اليهودي له ارتباط تاريخي وديني عميق بأرض إسرائيل، وخاصة القدس؛ وادعاء خلاف ذلك أمر غير صحيح. ووصف الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط التي نظمتها الإدارة في عام ٢٠١٨ بالمثال الصارخ على الموقف المتحيز للأمم المتحدة إزاء النزاع ورأى أنها تلقي بظلال من الشك على ولاية الإدارة، ولا سيما وأن هذه الأكاذيب يمكن أن تفضي إلى تعريض إسرائيل والشعب اليهودي للعنف. وقال إن إسرائيل تحث الإدارة على إنشاء هيئة مركزية واحدة للإشراف على جميع منابر ووسائط التواصل السياسي والتأكد من أن جميع الرسائل الواردة من الأمم المتحدة تتقيد بقيمها.

٤٩ - وأكد على أهمية المعلومات في اكتساب المعارف وتنمية الوعي. وقال إن الأمم المتحدة عليها واجب الدفاع عن الحقيقة والتحقق من أن المعلومات لا تستخدم إلا لأسباب أخلاقية، مثل القضاء على العنصرية وكسر الحواجز وتشجيع التسامح وتعزيز الأمل.

٥٠ - السيد الخياري (تونس): قال إن الأمم المتحدة تظل أنسب محفل لتنسيق الجهود الجماعية الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والتنمية. وقال إن وفده يلاحظ مع الارتياح أن إدارة شؤون الإعلام

٤٣ - وقال إنه رغم فعالية برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين، فإن الإدارة ينبغي أن تبذل المزيد من الجهد لتسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال، بما في ذلك الحصار المفروض على قطاع غزة، وتهويد القدس، والاعتداءات على المتظاهرين المدنيين المسلمين، ومعاناة سكان خان الأحمر، الأمر الذي يعوق العملية السياسية ويعرض للخطر حل الدولتين. وأكد أن الإدارة ينبغي لها أن تروج لهذا الحل، الذي حظي بدعم دولي كان محل إجماع داخل الأمم المتحدة، وأن تنبه الجماهير إلى أي تغييرات انفرادية في الحالة على أرض الواقع.

٤٤ - وقال إن الإدارة بحاجة إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لمكافحة الإرهاب، الذي تيسر تكنولوجيا المعلومات انتشاره بشكل واضح. بيد أن الإدارة ليس لديها سياسات واضحة لمكافحة الواقع المتمثل في أن الكثير من القنوات التلفزيونية المرئية والممولة بشكل جيد تشجع ثقافة الكراهية والإرهاب وتمجد المقاتلين الانتحاريين، وأن الجماعات الإرهابية التي تتمتع بدرجة عالية من التدريب قادرة على استغلال وسائط الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بسهولة لتبوير الإرهاب وتجنيد الشباب. وحث الإدارة على أن تكون سباقة إلى رسم أخلاقيات لاستخدام المعلومات في وسائط الإعلام الحديثة، من خلال نشر قائمة دورية بالقنوات الفضائية التلفزيونية التي تدعم الإرهاب.

٤٥ - ولما كانت الدوائر الإعلامية بالأمم المتحدة مصممة بحيث تخدم البلدان لا الحكومات، فقد حث الإدارة على ابتكار طريقة لتوعية الجماهير بنوع الخطاب اللازم لتعزيز الحوار وإدانة العنف والكراهية، وعلى تكييف سياساتها مع المجتمعات التي تخاطبها بشأن مواضيع من قبيل مكافحة تغير المناخ وحل النزاعات وفقا للقانون الدولي ومكافحة الإرهاب وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان والسلام وسيادة القانون.

٤٦ - السيد بار - إيل (إسرائيل): قال إن إسرائيل، إذ تصنف ضمن أعلى مستويات الإنفاق على البحث والتطوير كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي في العالم، قد أصبحت مثالا ساطعا على

الفلسطيني، فإن تونس تدعو الإدارة إلى توسيع نطاق ما تقدمه من دعم إلى برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين، من منطلق مشروعية مطالبة الشعب الفلسطيني بالسماح له بإقامة دولة مستقلة على أساس حدود عام ١٩٦٧ عاصمتها القدس الشرقية. وقال إن تونس تحت قسم فلسطين وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان التابع للإدارة على المشاركة بشكل مباشر في برنامج تدريب الصحفيين والإعلاميين من الشباب الفلسطيني.

٥٤ - واختتم كلامه قائلاً إن تونس تؤكد الحاجة إلى التعاون من أجل التوصل إلى نظام عالمي للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وتوازناً، ويدعم السلم والأمن الدوليين، ويعزز المنظمات المعنية بحقوق الإنسان، ويسر التنمية الشاملة.

٥٥ - السيد محفوظ (مصر): قال إن إدارة شؤون الإعلام تقوم بدور محوري في مجال التوعية، وفي تعزيز المناقشة بشأن أهداف التنمية المستدامة، وفي خوض المعركة الأيديولوجية ضد التطرف والإرهاب. وأعرب عن تقدير مصر أيضاً لبرنامج الإدارة الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين.

٥٦ - وأوضح أنه ما زال هناك الكثير مما ينبغي عمله على الرغم من التقدم المحمود الذي أحرز في تعزيز التعددية اللغوية في إطار عمل الإدارة. ومضى قائلاً إن على الإدارة أن تكفل التكافؤ في استخدامها للغات الرسمية للأمم المتحدة عند تغطية الاجتماعات ونشر الوثائق.

٥٧ - وأضاف أن إساءة استخدام وسائط الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولا سيما عندما تنشر معلومات غير صحيحة أو مضللة، أمر يثير القلق لدى المجتمع الدولي، لأن هذه الأعمال قد تحرض على العنف أو توفر منبراً للمتطرفين. ومضى قائلاً إنه يجب على الإدارة أن تقف بحزم ضد جميع هذه الإساءات. وأعرب عن استمرار الدعم الذي تقدمه مصر إلى لجنة الإعلام وإلى الإدارة، وعن أمل بلده في أن يكون تغيير الاسم إلى إدارة التواصل العالمي إيذاناً ببداية جديدة في الإصلاحات المقرر أن يجريها الأمين العام.

٥٨ - السيدة الحمادي (الإمارات العربية المتحدة): قالت إنه نظراً لأن المعلومات والاتصالات بالغة الأهمية في تعزيز التنمية الاجتماعية والثقافية، فإن حكومة بلدها استثمرت في البنية التحتية للاتصالات وفي توفير أحدث الخدمات الإلكترونية. وأفادت بأن الإمارات العربية المتحدة، وفقاً لدراسة الأمم المتحدة الاستقصائية بشأن الحكومة الإلكترونية لعام ٢٠١٨، تحتل المرتبة الأولى عربياً،

توعي الجمهور بمسائل مثل منع نشوب النزاعات، وحفظ السلام، ونزع السلاح، وإنهاء الاستعمار، وحقوق الإنسان، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتغير المناخ. وأكد أن تونس تشجع الإدارة على مواصلة هذا العمل، مع التركيز بوجه خاص على تحقيق الأولويات الإنمائية في أفريقيا، والتغلب على التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها البلدان التي تنتقل إلى الديمقراطية، ومواجهة الإشكاليات التي تسبب فيها الهجرة، ومكافحة مصادر التمويل غير المشروع والفساد، وإعادة الأصول المسروقة إلى بلدانها الأصلية.

٥٩ - وأضاف أن تطبيق مبدأ عدم تخلف أحد عن الركب في الحصول على المعلومات يستلزم من الإدارة أن تضطلع بمزيد من الجهد من أجل إطلاع المجتمع الدولي على منافع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للبشرية، ولا سيما من خلال تنفيذ برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات الذي اعتمده مؤتمر القمة العالمي بشأن مجتمع المعلومات لعام ٢٠٠٥، الذي يسعى إلى كفاءة الإنصاف بين الجميع في الحصول على المعلومات. وقال إن تونس تثني على زيادة تعاون الإدارة مع المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية من أجل تشجيع الحوار والتفاهم المتبادل، وتوعية الشباب بالتحديات المعاصرة ومكافحة التطرف.

٥٢ - أما فيما يتعلق بتعدد اللغات، فقد أعرب عن ترحيب تونس بالخبرة التي أتاحتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية للأمم المتحدة لمساعدتها في وضع سياسة متكاملة. وأكد أن تشجيع تعدد اللغات في جميع مجالات عمل الأمم المتحدة أمر أساسي لتحقيق ولاياتها. فهو يؤدي بالتأكيد إلى توسيع نطاق الحصول على المعلومات، ولا سيما بالنسبة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وكفاءة عدم التمييز في المشاركة في أنشطة الأمم المتحدة. وأشار إلى المحاولة الحقيقية التي بذلتها الإدارة لتوفير تغطية إعلامية لأنشطة الأمم المتحدة باللغات الرسمية الست، وحث على بذل المزيد من الجهود لتحقيق التكافؤ بين جميع اللغات. وأضاف أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ولا سيما مركز الأمم المتحدة في تونس، تستحق الثناء تقديراً للدور المهم الذي تضطلع به في دعم تعدد اللغات وتعزيز الأمم المتحدة على الصعيد المحلي. وقال إن مكتبة داغ همرشولد قد حسنت بدرجة ملحوظة من الفرص المتاحة للدول الأعضاء والجمهور للحصول على المعلومات.

٥٣ - ومضى قائلاً أنه، لما كانت السلطة القائمة باحتلال الأرض الفلسطينية تواصل الاعتداء على الحقوق المشروعة للشعب

أن تواصل توفير تغطية كاملة للأخبار والأحداث بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، بما في ذلك اللغة العربية. وأوضحت أن الإمارات العربية المتحدة لا تزال على استعداد لتقاسم خبراتها وممارساتها الفضلى في مجال الإعلام مع الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمؤسسات الإعلامية.

٦٣ - السيد كيشيموري (اليابان): قال إن إدارة شؤون الإعلام تضطلع بولايتها بشكل جيد. وفي الوقت نفسه، هناك ما يبرر الإصلاحات التي اقترحتها وكالة الأمين العام، نظرا لدور الإدارة الأساسي في تعريف الشعوب في جميع أنحاء العالم بما تقوم به الأمم المتحدة من أعمال وإنجازات. وأعرب عن ترحيب اليابان بالجهود المبذولة للتأكد من أن الإصلاحات لا يترتب عليها تكاليف إضافية، وأنها تقوم على أساس الحوار بين الدول الأعضاء.

٦٤ - وقال إن الشبكة العالمية الواسعة لمراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ضرورة لضمان وصول رسائل الأمم المتحدة إلى الجمهور على أوسع نطاق ممكن. وأضاف أن مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو بالغ الأهمية في تعزيز دعم الأمم المتحدة في اليابان بطريقة جذابة وحلاقة، بسبل منها تعزيز الشراكات مع المؤسسات التجارية والقطاع المالي، وفي مساعدة لجنة طوكيو المنظمة للألعاب الأولمبية في عام ٢٠٢٠، وتعزيز أهداف التنمية المستدامة من خلال تقديم العروض الكوميدية والمشاركات في المهرجانات السينمائية الدولية.

٦٥ - وقال إن اليابان تثنى على العمل الرائع الذي يقوم به مكتب مبعوث الأمين العام المعنية بالشباب، ولا سيما استراتيجيته الأخيرة للشباب لعام ٢٠٣٠. وأعرب عن ترحيب اليابان أيضا بمنتجات الفيديو التي أعدها مؤخرا إدارة شؤون الإعلام، مثل تلك التي تظهر تجارب حفظة السلام، والتي نجحت في مساعدة الجماهير حول العالم على استيعاب الحقائق القائمة في الميدان.

٦٦ - وأردف قائلا إن اليابان عملت، في الفترة بين نيسان/أبريل ٢٠١٧ وآب/أغسطس ٢٠١٨، مع الإدارة والدول الأعضاء الأخرى ومثلي المنظمات غير الحكومية من الشباب، من أجل عقد سلسلة من المناسبات في إطار مبادرة "السلام هو..." التي أطلقتها اليابان، استنادا إلى فرضية أنه يمكن لعامة الناس التجاوب على نحو أفضل مع عمل الأمم المتحدة من خلال وسائط الفن والثقافة، ودعوة المشاركين إلى تصوير فكرهم عن السلام خطيا بلغاتهم الأم. وأفاد بأن اليابان بدأت، بغية تنفيذ الاقتراحات التي تم جمعها في هذا الشأن، في إجراء مناقشة غير رسمية مفتوحة بشأن موضوع الدبلوماسية

والسادسة عالميا، في مجال الخدمات الإلكترونية الذكية، والمترتبة الثانية عالميا في مؤشر الهياكل الأساسية للاتصالات.

٥٩ - وأضافت أن الإمارات العربية المتحدة استضافت العديد من المؤتمرات، ولا سيما المؤتمر الدولي الأول للإعلام والاتصال، في آذار/مارس ٢٠١٨، الذي أتاح الفرصة للأكاديميين والمهنيين من جميع أنحاء العالم لتبادل أفضل الممارسات وتعزيز التعاون المتبادل. وذكرت علاوة على ذلك أن المؤسسات الإعلامية في الإمارات العربية المتحدة تداوم على مواكبة المستجدات عبر إنشاء المنصات الرقمية بلغات مختلفة من أجل تعزيز التواصل مع الشعوب في جميع أنحاء العالم.

٦٠ - وقالت إن المعلومات تقوم بدور متزايد الأهمية الآن نظرا لأن الجماعات الإرهابية والمتطرفة تستخدم تقنيات حديثة لنشر أيديولوجياتها. ويزداد هذا الوضع خطورة لأن بعض الدول تستخدم منصات إعلامية تعرض على الكراهية، وتشكل منبرا لهذه الفئات. ولذلك من المهم إنشاء منظمات مثل مركز صواب في أبو ظبي لنشر التسامح ومواجهة خطاب التطرف، واتخاذ إجراءات للتصدي لهذا الخطاب الذي يحض على الكراهية.

٦١ - وقالت إن الإمارات العربية المتحدة ترحب بالبرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، وبسائر الجهود الأخرى التي تبذلها الإدارة لنشر المعلومات عن هذه المسألة وغيرها من المسائل، مثل تمكين الإناث والشباب، ومكافحة الإرهاب ومكافحة التطرف، وأهداف التنمية المستدامة. وشددت على ضرورة أن تواصل الإدارة التعريف بالأنشطة الهامة التي تضطلع بها الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، مثل منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات، المقرر أن تستضيفه الإمارات العربية المتحدة في وقت لاحق في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، بهدف استخدام بيانات محسنة لضمان مستقبل أفضل لشعوب العالم.

٦٢ - ومضت تقول إن وفد بلدها، مع تأييده للإصلاح الجاري للإدارة، يشدد على ضرورة أن تكون جميع الأنباء الصادرة عن الإدارة شاملة وموضوعية وغير مسيسة. وهو يشجع الإدارة قبل إصدار بيانات رسمية على التحقق من دقة جميع المعلومات من المصادر الرسمية. وأضافت أن الإدارة ينبغي أن تعمل بشكل وثيق مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، التي ينبغي لها دائما التمسك بمبدأ الموضوعية في أنشطتها، بما في ذلك تعاملاتها مع الوفود خلال اجتماعات اللجنة. وعلاوة على ذلك، ينبغي لإدارة شؤون الإعلام

المتحدة بين الناطقين باللغة البرتغالية، ولا سيما عن طريق برنامج مركز أنباء الأمم المتحدة الإخباري الرئيسي المتعدد الوسائط باللغة البرتغالية. ورأى إجمالاً أن الوحدة البرتغالية بمركز أنباء الأمم المتحدة تقوم بأعمال عالية القيمة والتنوع.

٧١ - واختتم بأن الدول الأعضاء تتحمل مسؤولية مشتركة إزاء العمل مع الإدارة من أجل إشراك جمهور أوسع نطاقاً، ولا سيما من الشباب. وأفاد في هذا الصدد بأن مكتب مبعوثه الأمين العام المعنية بالشباب استضاف، بالتعاون مع الوفدين البرتغالي والسريلاونكي، واليونسكو ومنظمة العمل الدولية، في تموز/يوليه ٢٠١٨، مناسبة عن تسخير مهارات الشباب لأغراض الاستدامة والابتكار.

٧٢ - السيد سواريث مورينو (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن حكومة بلده ترحب بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل نشر أهداف الأمم المتحدة، وتتابع باهتمام الحملات الحارية للتوعية بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣، وغيرهما من المبادرات الرامية إلى تعزيز التسامح والإدماج فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وحفظ السلام، وفلسطين.

٧٣ - وقال إن حكومة بلده تعلق أهمية خاصة على الجهود المبذولة لإشراك الشباب في أنشطة الأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، نظراً لأن الأجيال الشابة ستكون مسؤولة عن كفاءة إنجاز تلك الأهداف. وأعرب عن ترحيب بلده بمشاركة مبعوثه الأمين العام المعنية بالشباب في المؤتمر الدولي بشأن دور الشباب في منع ومكافحة التطرف العنيف وتغذية نزعة التطرف المفضيين إلى الإرهاب الذي عقد مؤخراً في أوزبكستان. فمن المهم أن يدرك الجمهور التزام الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها بمنع الإرهاب.

٧٤ - وأضاف أنه ينبغي تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والشبكات الاجتماعية في مجالات تعزيز السلام والتنمية المستدامة والتعاون وحقوق الإنسان. وذلك نظراً لأن إساءة استعمالها يمكن، في المقابل، أن تترتب عليها آثار ضارة على المجتمعات، وأن تقوض مبادئ الأمم المتحدة. وقال إن جمهورية فنزويلا البوليفارية تندد بنشر معلومات متحيزة أو انتقائية عن الدول الأعضاء على الشبكات الاجتماعية للأمم المتحدة، التي ينبغي بدلاً من ذلك أن تعزز الموضوعية والحياد والحوار وعدم الانتقائية وعدم التمييز في تناول المعلومات. ورأى أن من شأن أي عمل يناقض ذلك تشويه الواقع وتقويض مصداقية الأمم المتحدة وشرعيتها. وقال إن حكومة بلده ترفض أيضاً استخدام بعض الدول لتكنولوجيات المعلومات

العامّة للأمم المتحدة، بمشاركة من الجهات الأخرى التي سبق لها استضافة المبادرة. وذكر أنه تم حتى الآن عقد اجتماعين، ركز ثانيهما على أفضل ممارسات وسائل التواصل الاجتماعي. وفيما يتعلق بالتعددية اللغوية، أشار إلى أن مسابقة قصائد شعر الهايكو السنوية التي يعقدها مركز الإعلام في طوكيو قد تم توسيع نطاقها لتشمل فتي اللغتين الفرنسية والإسبانية. وستواصل اليابان دعم التعددية اللغوية بطرق مبتكرة وشاملة للجميع.

٦٧ - واختتم كلامه قائلاً إن اليابان ستواصل أيضاً دعم إدارة شؤون الإعلام، لأن عملها الرامي إلى تعزيز جهود الأمم المتحدة في التغلب على تحديات عالمية غير مسبقة أكثر أهمية من أي وقت مضى.

٦٨ - السيد دوارتي لوبيز (البرتغال): قال إن بلده يؤيد الإصلاح الجاري لإدارة شؤون الإعلام، وتحديث أساليب عملها في ضوء تكنولوجيات الاتصالات الجديدة. وأكد ضرورة أن يسترشد عملها بالركائز الثلاث المؤسسة للأمم المتحدة، وهي: السلام، والأمن، وحقوق الإنسان، والتنمية، وأن يركز على التواصل مع مختلف أصحاب المصلحة في أوساط عامة الجمهور. ورأى أنه، بالإضافة إلى الأشكال التقليدية لوسائل الإعلام، ينبغي استخدام التكنولوجيات الجديدة ومنصات التواصل الاجتماعي من أجل اجتذاب جماهير الشباب.

٦٩ - وأوضح أن اللغة البرتغالية، بالنظر إلى طابعها الدولي الراسخ ونطاقها العالمي، تمثل أداة هامة لتعزيز التعددية اللغوية، التي تشكل قيمة أساسية لاستراتيجية الأمم المتحدة للاتصالات. وقال إن البرتغال تشجع الإدارة على مواصلة التوسع في استخدام اللغة البرتغالية، بالنظر إلى أنه من المتوقع أن يستمر تزايد عدد الناطقين بها، ولا سيما في أفريقيا والبرازيل. وقال إن مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية ومركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو، من بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام، يقومان ببناء جسور لا تقدر بثمن بين العالم الناطق باللغة البرتغالية والأمم المتحدة. ومن الأمثلة على ذلك التعاون المستمر مع مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو من أجل إعداد مواد باللغة البرتغالية. وأردف قائلاً إن البرتغال تؤيد إنشاء مركز إعلام تابع للأمم المتحدة في لواندا، أنغولا، لأن من شأن ذلك أن يزيد من إمكانية الحصول على المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة في البلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا.

٧٠ - وبين أن الأمين العام لفت الانتباه في تقريره إلى توسيع نطاق الجمهور ومعدل التفاعل مع مصادر المعلومات في الأمم

لدى المكتبة المركزية لجامعة تريهوفان في نيبال، وتوسيع نطاقها من أجل زيادة أثر أنشطتها التوعوية.

٧٩ - وأضاف أن وسائط الإعلام التقليدية لا تزال المصادر الرئيسية للمعلومات في المناطق النائية نظراً لأن ضعف القدرات التقنية ووجود قيود مالية يعوقان الوصول إلى وسائط الإعلام الجديدة في أقل البلدان نمواً. ولذا يتعين أن تواصل الأمم المتحدة استخدام مزيج من وسائل الاتصال التقليدية والحديثة. واحتتم بأن نيبال تشيد بجهود الإدارة الرامية إلى إقامة شراكات مجدية مع الشباب والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني، لأنها تساعد في تعزيز الأمم المتحدة على الصعيد المحلي.

٨٠ - السيد بيرموديث ألفاريث (أوروغواي): قال إن عمل إدارة شؤون الإعلام أكثر أهمية من أي وقت مضى، نظراً للحاجة الملحة إلى الدفاع عن تعددية الأطراف ودور الأمم المتحدة في حل القضايا العالمية وإنفاذ القانون الدولي والحفاظ على السلام. وينبغي أن يُسمع صوت الأمم المتحدة بوضوح في جميع أنحاء العالم، عن طريق معلومات دقيقة وكاملة ومتوازنة توفرها الإدارة في الوقت المناسب في مجالات مثل حقوق الإنسان والعنف ضد المرأة ونزع السلاح وتغير المناخ وحفظ السلام والتنمية المستدامة. وأعربت عن تأييد أوروغواي أيضاً لإصلاح الإدارة، بما في ذلك تغيير اسمها.

٨١ - ومضى يقول إنه بالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الإدارة لتعزيز التعددية اللغوية، وهي ذات أهمية كبرى بالنسبة للتنوع الثقافي، فمن المثير للقلق استمرار عدم التكافؤ في استخدام اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وينبغي أن تستمر الإدارة، متمسكة بالموارد الكافية، في سعيها إلى تحقيق هدف تعميم التعددية اللغوية في جميع أنشطة المعلومات والاتصالات، وينبغي لها بالتأكيد أن تكفل إتاحة جميع النشرات الصحفية والوثائق المحفوظة بجميع اللغات الرسمية الست. وتتحمل منظومة الأمم المتحدة بأكملها أيضاً مسؤولية جماعية لضمان التعددية اللغوية في عملها اليومي وفي الاتصالات مع الجمهور.

٨٢ - وأضاف أن أوروغواي تفضل استخدام استراتيجيات مبتكرة للمعلومات والاتصالات. فقد أتاحت الشبكات الاجتماعية الاتصال المباشر بالجمهور، وسمحت بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة بانتشار الرسائل في أسرع وقت وعلى أوسع نطاق ممكن في جميع أنحاء العالم. وقد أحسنت الإدارة والأمانة بالتركيز على الشباب. ورأى، بالنظر إلى ما خلص إليه تقرير اليونسكو عن حالة أطفال العالم لعام ٢٠١٧: الأطفال في عالم رقمي، من أن الأطفال

والاتصالات من أجل التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى بهدف التشجيع على تغيير النظام فيها. وأضاف أنها تدعو الأمم المتحدة إلى الامتناع عن الاستجابة لتلك الحملات، وتحث الإدارة على اتخاذ خطوات لضمان عدم استخدام الأمم المتحدة عن غير قصد بوصفها منطلقاً للعدوان على الدول الأعضاء، بما في ذلك بلده.

٧٥ - وقال إن حكومة بلده تدعو إلى إنشاء نظام معلومات واتصالات يتسم بالعدالة والفعالية، ويدعم السلام والتفاهم الدوليين، ويقوم على أساس نشر المعلومات بصورة حرة وكاملة وعادلة. وتدعو إلى بذل الجهود للتغلب على الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وأضاف أنه ينبغي توفير التدريب، مع أخذ الاحتياجات المحددة لكل بلد في الاعتبار.

٧٦ - وفيما يتعلق بتعدد اللغات، قال إن وفد بلده يشدد على أهمية التأكد من أن جميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة تستخدم بطريقة متوازنة في العروض والمنشورات والأنشطة المقدمة. وأضاف أن عمل الأمم المتحدة يعززه تقديم المعلومات في الوقت المناسب وبصورة دقيقة بجميع لغاتها الرسمية.

٧٧ - السيد بهاتاراي (نيبال): قال إن وفد بلده يقدر الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل النهوض بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من خلال وسائط الإعلام والتوعية المجتمعية على الصعيدين العالمي والمحلي. وأشاد بالإدارة لتعزيزها للتعددية اللغوية، وشجعها على تقديم معلومات بلغات إضافية، بما في ذلك اللغة النيبالية، وخصوصاً بالنظر إلى مساهمة نيبال في حفظ السلام بالأمم المتحدة، من أجل التشجيع على زيادة الدعم الذي تحظى به الأمم المتحدة بين السكان النيباليين. وأشار إلى نجاح الإدارة في الإعلان عن المساهمة التي يقدمها حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة من أجل صون السلام والأمن الدوليين، الأمر الذي من شأنه تعزيز زيادة الاعتراف العام بعمل حفظة السلام، مضيفاً أنها تستخدم في ذلك وسائل أحدثها الحملة المتعددة الوسائط واللغات المعنونة "الخدمة والتضحية".

٧٨ - وقال إنه يلزم تعزيز القدرات التقنية والهياكل الأساسية لمراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة، لأنها أداة رئيسية للاتصال بالشعوب في جميع أنحاء العالم بلغاتها الخاصة. وينبغي إنشاء أوجه تآزر أقوى بين المراكز لضمان فعاليتها. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تحديث سجلات معينة لمنشورات الأمم المتحدة، مثل السجلات الموجودة

المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي عقد في تموز/يوليه ٢٠١٨. ورأى أن من المفيد أيضاً تنفيذ حملات إعلامية تخص حقوق الإنسان، وحملات ترمي إلى مكافحة العنف ضد النساء والأطفال، وأخرى تهدف إلى تعزيز حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في جميع أنحاء العالم، بما يتماشى مع معايير السلوك للأعمال التجارية التي وضعتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والتي تم الإعلان عنها في إسبانيا.

٨٧ - وواصل يقول إن تقرير الأمين العام يقدم معلومات مثيرة للاهتمام فيما يخص الجمهور على شبكات التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أن عدد متابعي حسابات الأمم المتحدة الرسمية قد ارتفع في صفوف الناطقين باللغة الإسبانية، وهو ما عزز اللغة الإسبانية باعتبارها اللغة الثانية الأكثر استخداماً. وأوضح أن ذلك يبرز أهمية كفالة التكافؤ في استخدام اللغات الرسمية، وتعزيز التعددية اللغوية في خدمة التوعية العامة والفعالية والشفافية.

٨٨ - واسترسل قائلاً إن إسبانيا حزينة لانعدام حرية الصحافة في العديد من مناطق العالم، والتي تجلّت، في أسوأ الحالات، في الاعتداءات التي تعرض لها الصحفيون. فوفقاً لمنظمة مراسلون بلا حدود، قُتل ٦٥ صحفياً في عام ٢٠١٧ بسبب مهنتهم، وبحلول نهاية العام، سجلت لجنة حماية الصحفيين أعلى عدد من حالات اعتقال الصحفيين على الإطلاق. وختم بيانه بالقول إن على الأمم المتحدة أن تبذل كل ما في وسعها لحماية حرية الصحافة والتعددية، اللتين تمثلان ركيزتين أساسيتين للديمقراطية ويعتبر وجودهما ضرورياً لحماية حقوق الإنسان. وينبغي أن يسمح لجميع الصحفيين والعاملين في الحقل الإعلامي بالعمل في بيئة خالية من الخوف والترهيب والاعتداء والاحتجاز غير العادل والاضطهاد.

٨٩ - السيد - ميشيل (فرنسا): قال إن وفد بلده يؤيد الإصلاحات التي اقترحت وكالة الأمين العام إجراءها في إدارة شؤون الإعلام. وفي الوقت الذي تتعرض فيه تعددية الأطراف ومنظومة الأمم المتحدة للخطر، يتعين على الأمم المتحدة أن تتواصل بفعالية مع أوسع جمهور ممكن فيما يتعلق بالأخطار العالمية التي تهدد السلام والأمن، وتنفيذ التنمية المستدامة، بما في ذلك حماية البيئة ومكافحة تغير المناخ وحماية حقوق الإنسان. وتحتاج الإدارة إلى اختيار مواضيعها البراجماتية، ومنابرها الإعلامية، ولغات الاتصال الخاصة بما على نحو استراتيجي من أجل ضمان أكبر دعم لولايات الأمم المتحدة.

والمراهقين الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً يمثلون الفئة العمرية التي تسجل في صفوفها أعلى مستويات لاستخدام الإنترنت في جميع أنحاء العالم، أن أفضل طريقة للوصول إليهم هي التكنولوجيات الجديدة التي هم معتادون على استخدامها.

٨٣ - واسترسل قائلاً إنه تم في أوروغواي تزويد الأطفال والبالغين على حد سواء بإمكانية الوصول الدائم المجاني إلى التكنولوجيات الرقمية، من خلال برنامج حكومي يوفر حواسيب محمولة وإمكانية الربط بالإنترنت لجميع طلاب المدارس الابتدائية والثانوية ولما عدده ٥٠٠ ٠٠٠ من البالغين. واستدرك قائلاً إن نسبة كبيرة من السكان البالغين في أوروغواي ما زالت تفضل استخدام الوسائط التقليدية، وإن من المهم أن تستمر الأمم المتحدة كذلك في استخدامها، بغية الوصول إلى جميع الناس الذين لا يستخدمون التكنولوجيات الجديدة.

٨٤ - وأكد أنه ينبغي تقاسم مزيد من الدعم إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي تساعد على إضفاء بُعد وطني أو إقليمي على الرسائل العالمية وعلى تقريب الأمم المتحدة من السكان المحليين عن طريق مخاطبتهم بلغاتهم. وختم قائلاً بأنه في الوقت الذي تتعرض فيه حرية الإعلام والصحافة والتعبير للخطر في أنحاء مختلفة من العالم، تقع على عاتق الأمم المتحدة مسؤولية أن تكون قدوة تُحتذى في احترام تلك الحقوق.

٨٥ - السيد برادا (إسبانيا): قال إن بلده يؤيد الإصلاحات التي اقترحت وكالة الأمين العام إجراءها في إدارة شؤون الإعلام، بما في ذلك تغيير الاسم إلى إدارة التواصل العالمي، وهو الاسم الذي يتناسب بشكل أفضل مع ولايتها وأهدافها. فإذا كان الهدف إقامة نظام عالمي جديد للمعلومات والاتصالات أكثر عدلاً وفعالية، يعزز السلام والتفاهم ويستند إلى النشر الحر والكامل والمتوازن للمعلومات، فيتعين أن تصبح الاتصالات داخل الإدارة أسرع، وأكثر استباقية وتكاملاً، وتقدم بلغات وعبر منصات متعددة. وأعرب عن تقدير وفد بلده للجهود المبذولة لإخبار الدول الأعضاء بأولويات الإصلاح وكيفية تحقيقها، وعن تشجيعه على مواصلة هذا الحوار.

٨٦ - واسترسل قائلاً إن الإدارة قد نجحت في إدارة الحملات الإعلامية الخاصة بما في حدود الموارد الموجودة، مشيراً بصفة خاصة إلى الحملة التي أطلقت في افتتاح الدورة الحالية للجمعية العامة، والحملات الخاصة بقطاعات معينة التي نظمتها الإدارة لتعزيز خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ أو أهداف التنمية المستدامة، والتي كانت ذات أهمية خاصة خلال المنتدى السياسي الرفيع

خارجيين أمر مكلف ولا يضمن الشفافية، ولذلك فلا بد من الموافقة عليه مسبقاً.

٩٥ - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بأنشطة ومبادرات التوعية المنظمة في إطار الاحتفال بالذكرى السنوية السبعين لعمليات حفظ السلام، والذكرى السنوية السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذكرى المئوية لميلاد نيلسون مانديلا. وقال إن الوفد يدعم تركيز الإدارة على تعزيز مشاركة الشباب في الجهود الدولية الرامية إلى توطيد السلام وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وأفاد بأن الاتحاد الروسي استضاف في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ ندوة إعلامية عن السلام في الشرق الأوسط، عمل خلالها مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو بتعاون وثيق مع فريق روسي لضمان نجاح هذا الحدث.

٩٦ - واسترسل قائلاً إنه بالنظر إلى أن الرياضة تعتبر أداة مثالية للترويج لأهداف التنمية المستدامة، فمن المدهش أن تقرير الأمين العام لم يشمل الجهود التي بذلتها الإدارة للترويج لمسابقة كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠١٨ التي استضافها بلده. فقد ساعدت الإدارة بنشاط الاتحاد الروسي في جميع الأنشطة ذات الصلة في الأمم المتحدة، التي تمت تغطيتها على نطاق واسع بجميع اللغات. ومضى قائلاً إن ثمانية فرق من مختلف المدارس الثانوية في نيويورك قد تنافست في مسابقة لكأس العالم خاصة بالشباب، وإنه كانت هناك عدة مبادرات مشتركة من جانب الدول الأعضاء ركزت على تقوية التفاهم المتبادل وتعزيز الرياضة في أوساط الشباب وتشجيع روح السلام بينهم. وأكد أن المعلومات المتعلقة بهذه الأنشطة ينبغي أن تتاح للجمهور، كما ينبغي أن تتطرق التقارير المقبلة إلى الأحداث الرياضية والشبابية على نطاق واسع.

٩٧ - وأشار إلى أن الإحصاءات تبين أن معدل ارتياد المواقع الإعلامية للأمم المتحدة قد زاد بشكل عام. واستدرك قائلاً إن أغلب المستخدمين قد زاروا المنصات الإعلامية باللغة الإنجليزية؛ بينما يظل عدد زوار الموقعين الفرنسي والروسي منخفضاً، على الرغم من وجود أكثر من ٣٠٠ مليون مستخدم محتمل يتحدثون بالروسية في جميع أنحاء العالم، وإن عدد زوار الموقع الصيني قد انخفض منذ العام الماضي. وربما حان الوقت لتغيير الاستراتيجية والنظر في إمكانية إقامة شراكات مع جهات إعلامية إقليمية كبرى. وإلى جانب ذلك، ينبغي أن تضمن الإدارة التوزيع العادل للموارد المالية والبشرية فيما بين جميع اللغات الرسمية. وأضاف أن حكومة بلده على أهبة الاستعداد للعمل مع الدول الأعضاء والأمانة من أجل تحقيق التكافؤ بين اللغات.

٩٠ - وأضاف أن فرنسا ترحب بزيادة الاهتمام بأنشطة الأمم المتحدة، كما يتضح من خلال ارتفاع عدد المستخدمين في حساباتها على شبكات التواصل الاجتماعي ومواقعها المتعددة الوسائط. ويتعين تسخير إمكانيات التكنولوجيات الجديدة في مجال المعلومات والاتصالات من أجل خفض التكاليف وتبسيط التواصل. غير أنه أكد ضرورة عدم نسيان أن جزءاً كبيراً من سكان العالم، ولا سيما في البلدان النامية، ما زال يعتمد على الوسائط التقليدية.

٩١ - وقال إن فرنسا تعرب عن استيائها لأن اللغة الإنكليزية يُفضل باستمرار استعمالها على استعمال اللغات الرسمية الخمس الأخرى للأمم المتحدة، وتشير إلى أن مبدأ التكافؤ بين تلك اللغات قد أُرسى في قرارات الجمعية العامة وينبغي أن يحظى باحترام أكبر. وينبغي أيضاً للأمم المتحدة أن تتكيف مع التوسع في استخدام اللغات بما يتماشى مع التغيرات الديمغرافية؛ فعلى سبيل المثال، من المرتقب أن يتضاعف عدد المتحدثين بالفرنسية، في غضون ثلاثين عاماً، وسيكون أغلبهم في إفريقيا. وذكر، بالإضافة إلى ذلك، أن الأمم المتحدة تقع عليها مسؤولية مخاطبة الأجيال الشابة بلغاتها ومن خلال وسائط الإعلام المناسبة؛ وأن إنفاذ التعددية اللغوية داخل الأمم المتحدة أمر ضروري إذا أُريد لذلك أن يتحقق.

٩٢ - وذكر أنه على الرغم من ضيق الموارد، فإن تكلفة دفع الشعوب إلى الابتعاد عن الأمم المتحدة ستكون أكبر. وختم بيانه قائلاً إن وفد بلده يؤيد إصلاح الأمين العام للأمم المتحدة ويأمل في أن يضمن ذلك وصول العمل الإعلامي إلى أوسع جمهور ممكن.

٩٣ - السيد سترزيفسكي (الاتحاد الروسي): قال إن وفد بلده يرحب بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لاستكشاف وسائط الإعلام الحديثة مع الحفاظ على وسائط الإعلام التقليدية ولضمان فعالية وملاءمة عملها. وأعرب عن سرور وفد بلده لاستئناف جلسات الإحاطات الإعلامية غير الرسمية للدول الأعضاء، لأنها ذات أهمية كبرى لعمل اللجنة، لكنه رأى أنه لا يزال هناك حاجة لمزيد من المعلومات.

٩٤ - ومضى يقول إنه ينبغي للإصلاحات التي تقوم بها الإدارة أن تؤدي إلى تحسين فعالية جميع الموارد الإعلامية، وأن تبقى في حدود الميزانية وتنفذ في إطار الامتثال الكامل لمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة. وينبغي أن تجري الإدارة نفسها تقييمات الخبراء والتخطيط للإصلاحات في المستقبل، بموافقة الدول الأعضاء. فإشراك خبراء

يمكن أيضا إساءة استخدامها، كما أن الإبلاغ غير الدقيق وتقديم المعلومات المخرفة قد يكون لهما أثر سلبي على البلدان ومواطنيها. وينبغي استخدام تلك التكنولوجيات وفقا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ووفقا لمبدأي السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول بصفة خاصة.

١٠٣ - ومضى يقول إنه لمن الأهمية بمكان تزويد الناس في جميع أنحاء العالم بمعلومات دقيقة وواقعية. وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل إخبار الجمهور بخصوص القرارات والاتفاقات الهامة التي توصل إليها المجتمع الدولي، وأن تركز على المسائل التي تؤثر على السلم والأمن الدوليين. فمن شأن نشر قرارات المحاكم الدولية أن يلعب دورا محوريا في تعزيز سيادة القانون على المستوى الدولي؛ وبإمكان الإعلان عن أنشطة بلد ما بشأن الاتفاقات الدولية، بما في ذلك الانضمام إليها أو الانسحاب منها، أن يعزز احترام القانون الدولي. وينبغي أن تتخذ الإدارة التدابير المناسبة للدعوة إلى تعددية الأطراف وأن تواصل تعزيز المبادرات الرامية إلى صون وتعزيز السلام والأمن الدوليين، ولا سيما تلك التي تركز على مكافحة التطرف العنيف وتشجيع الحوار.

١٠٤ - وقال أيضا إن الأمم المتحدة يقع على عاتقها مسؤولية فيما يتعلق بقضية فلسطين، ومن المهم زيادة الوعي الدولي بالآثار السلبية للاحتلال والحظر المفروض على الشعب الفلسطيني. وأضاف أن وفد بلده يشيد بالبرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين وبرنامج تدريب الصحفيين الفلسطينيين اللذين تنفذهما الإدارة.

١٠٥ - واسترسل قائلا إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تضطلع بدور هام في نشر رسائل الأمم المتحدة وتعزيز الصورة العامة للمنظمة، ولا سيما في البلدان النامية، ومن ثم ينبغي تعزيزها. فمبادرة الأثر الأكاديمي للإدارة قد أقامت علاقات مباشرة مع أكثر من ١٠٠٠ جامعة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك ٢٥ جامعة في بلده؛ ومن شأن تعدد اللغات أن يساهم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة. وأكد أنه، بالإضافة إلى اللغات الرسمية الست للمنظمة، ينبغي أيضا نشر المعلومات بلغات أخرى، بما فيها اللغة الفارسية، التي يستخدمها عشرات الملايين من الناس عبر عدة دول.

رفعت الجلسة الساعة ١٣:٠٠.

٩٨ - ثم أردف قائلا إن من الواضح أن الوفد الأوكراني سيستخدم، مرة أخرى، أي منصة تابعة للأمم المتحدة لنشر معلومات خاطئة عن سياسات حكومة بلده. فهو يدعي أنه ملتزم بالقيم الديمقراطية، ومع ذلك شهدت أوكرانيا حالة من الفوضى، مثلما لاحظ عدد من المنظمات الدولية. فقد تعرض صحفيون للهجوم والقتل، ومنابر إعلامية للإغلاق. وعلاوة على ذلك، في أيار/مايو ٢٠١٨، نظم الوفد الأوكراني أثناء الدورة الأربعين للجنة الإعلام، حدثا جانبيا غير مصرح به. وقد وجهت أيضا تهديدات بالانتقام إلى ممثلي الوفود الأخرى. وأعرب عن أمله في اتخاذ خطوات لمعالجة هذه المسألة.

٩٩ - السيد نيانغ (السنغال): قال إن الأمم المتحدة تستخدم أدوات تواصل موثوقة وفعالة لتقديم صورة أوضح عن أنشطتها المتعلقة بالسلام والأمن الدوليين والتنمية المستدامة ومكافحة الأمراض. وبالنظر إلى أن معظم الناس في البلدان النامية ما زالوا غير قادرين على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السريعة التطور، فيجب وضع استراتيجية فعالة للتعامل مع الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب. وعلاوة على ذلك، فإن البلدان الأفريقية تحتاج إلى المساعدة في وضع سياسات للمعلومات تتوافق مع التحديات الخاصة بها.

١٠٠ - وأضاف قائلا إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام سرعان ما تنشر المعلومات الحديثة بالتعاون الوثيق مع المسؤولين الحكوميين في ٦٣ بلدا، ويعزى نجاحها إلى حد كبير إلى جودة وتنوع المنتجات والخدمات المقدمة. وستواصل حكومة بلده دعم مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار.

١٠١ - وأنهى كلمته بالقول إنه من أجل الوصول إلى أكبر عدد من الناس، يجب تقديم رسالة الأمم المتحدة بأكبر عدد ممكن من اللغات. ويجب أن تعطي المنظمة وزنا متساويا للغات الرسمية الست، وأن تظل التعددية اللغوية محط تركيز. وبالإضافة إلى ذلك، يتعين توزيع وثائق الأمم المتحدة الرسمية باللغات الرسمية الست في الوقت المناسب، وينبغي أن يكون للتواصل المتعدد اللغات دور هام في مراكز الأمم المتحدة للإعلام وداخل عمليات حفظ السلام. وأثنى على العاملين في مجال المعلومات والاتصالات بشكل عام، مشيرا إلى أنهم يسمعون كل يوم إلى زيادة الوعي بأنشطة الأمم المتحدة، وغالبا ما يقومون بذلك على حساب حياتهم.

١٠٢ - السيد غورباربور (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، تملك إمكانية الربط بين شتى الفئات من البشر، ولكن